مجلس الأمن يوافق على توصية "غوتيريش" ويغلق بعثة "مينوستا" في هاييتي

الخميس 13 أبريل 2017 11:04 م

وافق مجلس الأمن الدولي، اليوم الخميس، علي توصية أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المتعلقة بإغلاق بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار بهاييتي المعروفة باسم "مينوستا"، بحلول 15 أكتوبر/تشرين أول المقبل.

وأوصى غوتيريش، أعضاء مجلس الأمن، بـ"إصدار قرار بإنهاء عمل البعثة المذكورة، في غضون الشهور الست المقبلة، وتشكيل بعثة صغيرة لحفظ السلام بالتركيز المكثف على سيادة القانون، وتطوير الشرطة، وأن تقوم بدور قوي في المساعي الحميدة ومراقبة حقوق الإنسان".

وأبلغت المبعوثة الأممية إلى هايتي، ساندرا أونوريه، توصية غوتيريش، أمس أول الثلاثاء في إحاطة أمام مجلس الأمن.

وعزت المبعوثة الأممية، توصية الأمين العام إلى "التقدم المحرز خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية في نشر الاستقرار بهايتي".

وقالت لأعضاء المجلس "يوصي الأمين العام بأن تتحول مينوستا (تتألف من نحو 5 آلاف فرد) من خلال عملية انتقالية إلي بعثة أصغر حجما لحفظ السلام، وأن تبدأ انسحابا تدريجيا من بعض المناطق تمهيدا لإغلاقها في غضون 6 أشهر".

ونص قرار المجلس الصادر اليوم علي "تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، لفترة نهائية مدتها 6 شهور، وإغلاق البعثة بحلول 15 أكتوبر 2017".

كما قضي القرار الذي اطلعت عليه الأناضول بـ"تخفيض العنصر العسكري للبعثة تدريجيا خلال فترة الستة أشهر المتبقية، وسحب عناصر البعثة بشكل تام بحلول منتصف أكتوبر2017".

وأكد القرار الصادر بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة "تعزيز قطاع العدل وقدرة الشرطة الوطنية الهايتية بما يشمل تعزيز إدارة السجون، في إطار تحسين سيادة القانون لتمكين حكومة البلاد من القيام بالمسؤولية الكاملة عن الاحتياجات الأمنية للبلاد".

وطلب القرار الذي صاغته واشنطن، من الأمين العام، الشروع الفوري في تقليص مهام البعثة تدرجيا، وقضى كذلك بـ"إنشاء بعثة متابعة لحفظ السلام في هايتي، تحت اسم بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي".

وبحيب القرارا "تتألف البعثة الجديدة من 7 وحدات شرطة مشكلة (أو 980 فردا) و295 من ضباط الشرطة لفترة أولية مدتها 6 أشهر من 16 أكتوبر 2017 إلى 15 أبريل/نيسان 2018".

وكلف قرار مجلس الأمن بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي بالقيام بمساعدة الحكومة في البلاد على تعزيز مؤسسات سيادة القانون ومواصلة دعم الشرطة الوطنية، والاضطلاع بالرصد والإبلاغ والتحليل في مجال حقوق الإنسان".

وأذن القرار للبعثة الجديدة باستخدام "جميع الوسائل اللازمة للاضطلاع بولايتها لدعم الشرطة الوطنية الهايتية وتطويرها".

وتأسست بعثة "مينوستا" في هايتي بموجب قرار مجلس الأمن الصادر في عام 2004 لمواجهة صراع مسلح اندلع في البلاد آنذاك.